

فتح القدير

وجملة 41 - { ولقد استهزئ برسل من قبلك { مسوقة لتسلية رسول الله ﷺ وتعزيته كأنه قال : إن استهزأ بك هؤلاء فقد فعل ذلك بمن قبلك من الرسل على كثرة عددهم وخطر شأنهم { فحاق بالذين سخروا منهم { أي أحاط ودار بسبب ذلك بالذين سخروا من أولئك الرسل وهزأوا بهم { ما كانوا به يستهزئون { ما موصولة أو مصدرية : أي فأحاط بهم الأمر الذي كانوا يستهزئون به أو فأحاط بهم استهزاؤهم : أي جزاؤه على وضع السبب موضع المسبب أو نفس الاستهزاء إن أريد به العذاب الأخرى